وعدا وخلا للاستثناء الحروف المشبهة بالفعل وهي إنّ
وأنّ وكأنّ ولكنّ وليت ولعل ولما صدر الكلام سورة
فهي بعكسها تلحقها فتنفي على الأفصح وتدخل حينئذٍ على الفعل
فإن لا تغيّر معنى الجملة وأنّ مع جملتها في حكم المفرد ومن ثمّ
وجب الكسر في موضع الجمل والفتح في موضع المفرد فكسرت ابتداءً
وبعد القول والموصول وفتحت فاعلة ومفعولة ومبتدأ ومضافاً
إليها وقالوا لولا أنك لأنه مبتدأ ولولاك لأنه فاعل فإنه
جاز لتقدير أن جاز لأمران مثل من بكر مني فإني أكرمه
وإذا أنه عبد لقضاء اللازم وشبهه ولذلك جاز العطف
على اسم إنّ المكسورة لفظاً وحكماً بالرفع دون المفتوحة وشرط
مضيّ الجزء أو ظنّا أو تقديراً خلافاً للكوفيين ولا أثر لكونه
مبنياً خلافاً للمبرد والكسائي في مثل أنك وزيدٌ ذاهبان

Copyright © King Saud University